

بلوغ المرام (باب صدقة التطوع) (6341/5/52 هـ) عبدالرحمن

البراك (031)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن حجر رحمه الله تعالى وفي بلوغ المرام في تنمة كتاب الزكاة باب الصدقة باب صدقة التطوع. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:00:00](#) الله على آل النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. صدقة التطوع من حكمة الله ورحمته ان انه لما شرع لعباده - [00:00:20](#)

العبادات من صلاة وصيام وصدقة ولذلك منها ما هو فرض ومنها ما هو تطوع الفرض حق حق الله يعني لا يجوز التفريط فيه والتطوع هو ايضا قرينة الى الله وفيه مزيد - [00:00:41](#)

للعبد الفرض محدود مقدر والتطوع ميسر والتطوع نوعان فيه ويعني تطوع الراتب تطوع مطلق يسمونه التطوع المطلق الصلوات في اوقات معلومة وبصفات واعداد مقدرة التطوع المطلق لا يحد بمقداره - [00:01:14](#) الصدقة التطوع ما يفعله العبد يعني اختياره ورغبتي مجرد الرغبة في الخير قال النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سأله عن شرائع الاسلام كلما كان ذكر له شيئا قال هل علي غيره؟ قال لا. الا انت الطول - [00:02:05](#)

الا ان تتطوع ولهذه الدرجة العلماء على ان يعتقدوا في كل نوع من العبادات صلاة التطوع صدقة التطوع قوم التطوع نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر الحديث - [00:02:35](#) فيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه هذا الحديث المتفق عليه سبعة يظلهم الله في ظله يعني هؤلاء انواع من العاملين ليسوا اشخاصا - [00:03:09](#)

انواع سبعة يظلهم الله في ظله لذلك اليوم الذي تدنو منه الشمس على رؤوس الخلائق ويعرف الناس هؤلاء يكونون في ظل يظلهم الله منه احسان وهذا من ثواب الله لهم - [00:03:37](#)

من ثواب الله لهؤلاء العاملين لهذه الاعمال الصالحة انه يظلهم الله في ظله الاظهر عندي ان الظل ليس هو لله بل هو ظله الذي يخلق سببه كما يشاء على نحو المؤمن في ظل الصدقة يوم القيامة - [00:04:10](#)

في ظل صدقته وهذا شاهد لهذا الحديث يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله لا منا الا ما يضل به من شأن العبادة يضلون هؤلاء فقط يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. فهؤلاء السبعة - [00:04:51](#)

من الاجناس من ثواب الله لهم ان يظلهم في ظله وعدهم والمؤلف كعادتهم في هذا الكتاب يقتصر على الشاهد ويعتبر هذا من تحرير يعني الاحاديث يقول في المقدمة حذرت تحريرها بالغا - [00:05:33](#)

وهؤلاء الشباب امام عادل الامام عادل احسن الله اليك شاب نشأ في عبادة الله رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رجل ورجلان تحابا في الله - [00:05:56](#)

اجتمع عليه وتفرقا عليه ومنهم ورجل تصدق بصدقة وهذا هو الشاهد من فاخفاها ابعد ما يكون عن الرياء اخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه وهذا معروف انه عدد يعني - [00:06:30](#)

تصوير ونوع يعني مبالغة في الاخفاء الشمال يعني لا تصف بانها تعلم او لا تعلم لا تعلم اشتماله بحيث لو كان الى جنبه مثلا احد لم

يعلم به حتى لا تعلم شماله ما تنطق يمين - 00:07:07

ويعقل يفهم العقلاء من هذا المبالغة في الاخفاء قال الله وان تخفوها وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لهم فمن المطلوب من

العبد الاصرار في العبادات واخفاء العبادات التطوع - 00:07:41

لان ذلك اكمل في الاخلاص دعت الحاجة الى الاظهار يظهر قد تكون المصلحة احيانا في الاعلان طبعاً في قصة الصحابي الذي اتى لما

نزل الرسول للصدقة واتى بصرة من الذهب - 00:08:15

وسخر منه المنافقون سخر الله منهم ولهم عذاب العليم لما رأى الناس ذلك تتابعوا وتأسوا بهم فقال عليه الصلاة والسلام من سن في

الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:08:49

الاصل هو الاخفاء كان الاعلان اصلح اعلن واجتهد في تصفية نيته العدد السابعة وانا عددتهم احسن الله اليك الله المستعان. نعم

بعدها كون لم يخلقه الله عز وجل الظل الظل بما شاء من يخلق الله - 00:09:16

ما شاء الم ترى الى ربك كيف مد الظل ينشأ عن شيء يقول له شخص ويحجب الشمس الشمس من رؤوس الخلائق فمن الناس

من يجعل له ما يضلّه ويحجب الشمس عنه - 00:09:56

في سبل قيل المراد بالظل الحماية والكنف كما يقال انا في ظل فلان. وقيل المراد ظل العرش ظل عرشه ويدل له ما اخرجه سعيد ابن

منصور. قال في التحقيق قال عزاه اليه ابن حجر في الفتح وحسن اسناده. الله اكبر. من حديث - 00:10:24

اليس المراد ان الله له ظل بالمعنى المفهوم للظل انه يعني ما ما يحصل عن يعني حجب الظوء او حجب الشمس او النص هذا احسن

الله اليك في الحديث قال من حديث سلمان سبعة يظلهم الله في ظل عرشه. وللحديث حسنه الحافظ ولا يكون - 00:10:44

الله اعلم انا ما عندي. احسن الله اليك. فيه الله اعلم. الله اعلم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه ابن حبان يقول - 00:11:15

كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه المحب انا والحاكم. وما وما احسن ذكر هذا الحديث على اثر كانه كان كانه

كالمفسر له كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس - 00:11:37

نعم. هذا احسن الله اليكم في شأن تصدق. طيب بقية السبعة هذا في شأن المتصدق في ظل صدقته صدقته بها ظلم بقية السبعة

يظلهم الله بما شاء يا رب اللي نشأ في عبادة الله. اقول يظلّه الله بما شاء - 00:12:02

ايش فيه عقبة. ايه بما شاء سبحانه وتعالى له ظلال احسن الله اليكم يعني هذا يكون في ظل صدقته وفي ظل الله سبحانه وتعالى

فيما شاء من مما يضلّه ويحجب عنه - 00:12:24

الحر والشمس نعم. وعن ابي سيد الخدري رضي الله عنه وعن جل صدقته داخل في قوله في ظله يعني ظل الصدقة هي من ظل

الله نعم احسن الله اليكم لان هذا الحديث ليس هو من اضافة الصفة الى الموصوف - 00:12:48

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسى مسلماً ثوبا على عري كساه الله من خضر

الجنة. وايما مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله - 00:13:30

من الرحيق المختوم. رواه ابو داوود وفي اسناده. وفي اسناده لين. حسنه كل هذه الاحاديث. الاول والثاني والثاني كلها فيها النذب

الى الصدقة بانواعها يعني طعاما وشرابا ولباسا واثمانا الحديث الاول تصدق بصدقة - 00:13:51

بماذا؟ طعام شراب صدقة يتصدق به ويحشر ويحصل الانتباه. انتفاع المحتاج اليه والحديث يعني في ظل صدقته. وهذا الثالث

الذي فيه ذكر بعض انواع يعني المال انواع المال الذي يتصدق به كساء - 00:14:20

شرابا او طعام مما يحتاج اليه البشر الطعام والشراب واللباس كل ما كانت الصدقة يعني كل ما كان متصدق عليها اشد حاجة كانت

الصدقة اعظم اجرا في هذا الحديث صحيح وتشهد له - 00:14:49

يعني ما المقاصد الشريعة ومعانيها واصولها الى هنا يا محمد. احسن الله اليكم. حديث او اثر داوود مرضاكم في الصدقة وفي بعض

الكلام لاهل الحديث اهل العلم والصدقة والعمل الصالح - 00:15:21

فيها كل خير فيها مجلبة لخير الدنيا والاخرة ينبغي للمسلم ان استكثر من الاعمال الصالحة. يريد ثواب الله العاجل والاجل. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة - [00:15:50](#)

ما ينبغي ان يفعل الانسان الصدقة ولا غيرها. لمجرد النفع العاجل. لكن يفعله قربة الى الله يرجو ثواب الله في الاخرة ويرجو ايضا ما وعد الله به من الثواب العاجل. نعم - [00:16:11](#)

استقام على الدين ياخذ اجر الشامل ياخذ ايش ما بعرف كل حال. نعم اليكم الصنعاني يقول عن الحديث الاول قال والصدقة في الحديث عامة للواجبة مستحبة والمستحبة وذكر ان قال احسن الله اليكم انها تجوز لبني هاشم انها تجوز الصدقة التطوع ايه انها - [00:16:31](#)

لبني هاشم سيأتي هذا خله. سيأتي هذا سيأتي لحد الان سمعت قول انه لو كان يعني تصدق رجل يرجو مثلا تصدق بخمس مئة يرجو منها انها تضاعف ترجع له الف او الف وخمس مئة - [00:17:07](#)

يقع في الهوى بالدنيا يعني رد على السائل قال بالعكس انت ان وصلت لها الدرجة هذي والثقة هذي بالله هذا المطلوب يعني هذا شيء يحمد الآن. ما بال كل حال. اذا كان ما تتصدق الا من اجل خلف من اجل ان يخلف الله عليه خمس مئة - [00:17:33](#)

يجي الف هذا لم يرد الا الثواب العاجل. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ في بعض الناس محادث يتصدق. لا الله بانواع الشكر حمدا وثناء بانواع العبادة ما في صدقة مخصوصة - [00:17:55](#)

نعم بعد يا محمد - [00:18:16](#)